اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 22-08-2010 | رقم العـدد: 13582 | رقم الصفحة: 12 | مسلسـل: 67 | رقم القصاصة: 1

بعد حصول كلية الهندسة على الاعتماد العالمي (إبت)

مدير جامعة الملك سعود: الشكر والعرفان للقيادة لايكون إلا بتقديم إنجازات

اعتماد (إبت) تأكيد على جودة البرامج الأكاديمية في الكلية

الدكتور عبدالله العثمان

اليوم - الرياض

حصلت كلية الهندسة بجامعة الملك سعود على الاعتماد الأكاديمي من هيئة الاعتماد الأكاديمي للهندسة والتقنية الأمريكية (ABET) .

و صدر قرار الاعتماد في الاجتماع السنوي للهيئة الذي عقد في الخامس عشر من شهر يوليو 2010م واستلمت الكلية القرار في منتصف شهر اغسطس الحالي باعتماد البرامج الأكاديمية الستة لكلية الهندسة لمدة ست سنوات وسيتم مراجعة هذه البرامج في عام 2016م.

وأشاد مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان بالانجاز الذي حققته كلية الهندسة بحصولها على الاعتماد الأكاديمي الدولي من هيئة الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا (ABET) لجميع برامجها الستة ولمدة ست سنوات. وتعتبر برامج البكالوريوس في كلية الهندسة أول برامج مرحلة البكالوريوس في الجامعة حصولا على الاعتماد الأكاديمي، كما يعتبر إنجازا تاريخيا كونه لجميع التخصصات في نفس الوقت حيث أشادت تقارير فريق المراجعة ببرامج الكلية الأكاديمية ولم تدون أي نقص

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 22-08-2010 رقم العدد: 13582 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 67 رقم القصاصة: 2

أو ضعف في جميع البرامج، بل كانت الإشادة بالبرامج من قبل فريق المراجعة ملفتة وطالب بعض المقومين بطلب اعتماد بعض البرامج لمرحلة الماجستير، كما ذكر رئيس الفريق بان الدراسة الذاتية لكلية الهندسة هي من افضل ما اطلع عليه طيلة عمله مقيما للهيئة خلال الخمس والعشرين سنة الماضية.

وأضاف العثمان:إن كلية الهندسة من الكليات الرائدة على مستوى المملكة لما تملكه من اعضاء هيئة تدريس متميزين وما حققته من انجازات متميزة حيث حظي ثمانية من منسوبي الكلية على وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى وحصل نخبة من أعضاء هيئة التدريس على جوائز عالمية وميداليات ذهبية في محافل دولية ومحلية على انجازاتهم العلمية والبحثية، كما تعد كلية الهندسة الأولى على مستوى العالم العربي في تسجيل براءات الاختراع في اوربا وامريكا، وهذا الإنجاز يضاف إلى الإنجازات السابقة وآخرها تصميم أول سيارة السعودية الأولى غزال ا، والجامعة تعول كثيرا على الكلية في نقل التقنية وتوطينها وقيادة التصنيع الوطني في المستقبل القريب، خصوصا وأنها مرجع وطني للقطاعين العام والخاص ليس فحسب بتخريج المهندسين وإنما بالعلاقة البحثية مع معظم الجهات البارزة حكومية وغيرها، فعلى سبيل المثال لا الحصر العلاقة التاريخية لهذه الكلية مع شركة سابك أثمرت عن كرسي بحث في البوليمرات تطور إلى مركز تميز متخصص فريد من نوعه في الشرق الأوسط وكذلك إنشاء أكبر مركز بحث وتطوير لسابك متخصص في صناعة البلاستيك بتكلفة تصل إلى نحو نصف مليار ريال تم البدء بإنشائه في وادي الرياض للتقنية بالجامعة، كما أن العلاقة التاريخية بين كلية الهندسة وشركة ارامكو أثمرت عن عدد من الكراسي البحثية في مجالات الطاقة والزلازل، والقطاع المهني العارف لهذه الكلية العريقة لايستغرب حصول الكلية على الاعتراف العالمي من الابت.

وأكد بأن إيت تعد من اشهر هيئات الاعتماد الدولية في مجال العلوم الهندسية والحاسب الآلي والتكنولوجيا وكانت تمنح الاعتماد الأكاديمي داخل الولايات المتحدة الامريكية فقط وفي عام 2000م بدأت بإصدار اعتماد مكافىء للكليات خارج امريكا ومنذ العام 2007م بدأت في منح الاعتماد الأكاديمي الكامل داخل وخارج امريكا.

وأضاف إن الاعتماد الأكاديمي هو عبارة عن تأكيد للثقة والمصداقية في ما تقدمه البرامج الأكاديمية من خطة دراسية متوافقة مع متطلبات سوق العمل تمكن الخريج من العمل تحت ظروف مختلفة وتمكنه من تطوير نفسه والتعليم المستمر وكذلك الإبداع والابتكار، وحصول برامج الجامعة على الاعتماد الأكاديمي يصب فيما تنشده الجامعة من تحقيق الجودة الشاملة في جميع أعمالها وهو الخطوة الأولى لتحقيق الجودة المنشودة التي تؤكد عالمية جامعة الملك سعود وسعيها الحثيث نحو الريادة العالمية ورفع اسم الوطن عاليا في مجال التعليم العالي الراقي، مؤكدا معاليه أن الجامعة تخضع برامجها الأكاديمية حاليا للاعتماد الدولي من أفضل وأقوى هيئات الاعتماد العالمية بناء على موافقة الهيئة الوطنية للاعتماد وكذلك الاعتماد الوطني المؤسسي والبرامجي، كما أن الجامعة تعمل جاهدة في تطوير الجودة في كافة برامجها وإحدى أهم المؤشرات لذلك تحقيق الاعتماد من هيئات عالمية وفق كل تخصص فالاعتماد الأكاديمي وسيلة مهمة في تطوير الخطط الأكاديمية ومؤشر لضبط جودة مخرجات الجامعة، كما أضاف ان البرامج التطويرية التي أطلقتها الجامعة بدأت تعطي ثمرة نتيجة للتكامل بين هذه البرامج فالاعتماد الاكاديمي يعتمد معايير محددة كان لبرنامج كراسي البحث والأوقاف والتوأمة العالمية والسنة التحضيرية دور في تحقيق هذه المعايير، كما أن سعي الجامعة لاعتماد برامجها أكاديميا يعزز مكانتها العالمية فقبل أيام حققت الجامعة قفزة تاريخية في أرقى التصنيفات العالمية وهو تصنيف شنغهاي إذ بعد أن كانت العام الماضي في هذا التصنيف الجامعة العربية الوحيدة استطاعت أن تتصدر جامعات إسلامية عريقة وأن تدخل ضمن أفضل 400 جامعة عالمية وهو مركز انفردت به جامعة الملك سعود بين الجامعات العربية والإسلامية المنافسة لها وهو ما يعطي الجامعة ريادة ليست عربية فحسب وإنما إسلامية وهو تقدم سيحقق لها ريادة عالمية مرموقة عن قريب ويجعل اسم الوطن في المحافل العالمية بارزا.. فالاعتماد الأكاديمي والتصنيف وسائل مهمة للتطوير وتحقيق ريادة عالمية وجامعة الملك سعود وهي تحقق انجاز اعتماد الايت اليوم وقبل أيام الانجاز التاريخي في شنغهاي فهي أيضا بشرت الوطن قبل أسبوعين بتسجيل انجاز عالمي في برنامج التوأمة العالمية وهو نشر بحثين في أبرز مجلتين عالميتين وهما مجلتا الساينس والنيتشر من نتاج توأمتها البحثية في مجال الليزر مع معهد ماكس بلانك المرموق بل إن هاتين المجلتين وضعتا البحثين على غلافهما، وهو مايؤكد أن الجامعة تزخر بباحثين على مستوى عالمي وأن لامستحيل أمامهم من تحقيق إنجازات متميزة تجعلهم في مصاف أقرانهم من الباحثين البارزين في العالم.

وقدم مدير الجامعة شكره وتقديره لمنسوبي كلية الهندسة على ما بذلوه من جهود مميزة خلال السنوات الماضية حيث كانت الجهود كبيرة والتحدي كان كبيرا، وقدم شكره لوكالة الجامعة للتطوير والجودة ولعمادة الجودة وجميع وكالات الجامعة والإدارات الأخرى على جهودهم الحثيثة في العمل على تحقيق الجودة في جميع أعمال الجامعة ومنه الاعتماد الأكاديمي، مشيرا الى أن أي انجاز يتحقق للجامعة ليس غاية وإنما مسئولية للمضي في العمل الجاد والمخلص وللسعي

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 22-08-2010 رقم العـدد: 13582 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 67 رقم القصاصة: 3

نحو تحقيق مزيد من الانجازات.

كما ذكر مدير جامعة الملك سعود بأنّ هذا الإنجاز خطوة ستليها خطوات مماثلة لجميع برامج الجامعة وهو ثمرة للجهود المبذولة في الجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي وتعزيز الثقة فيما تقدمه الجامعة لوطننا الغالي، حيث تم تشكيل لجنة عليا للاعتماد الأكاديمي بالجامعة ولجان فرعية للجودة والاعتماد الأكاديمي على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية تعمل بالتنسيق مع وكالة الجامعة للتطوير والجودة على الارتقاء بمستويات الجودة في جميع كليات الجامعة و تحقيق متطلبات الحصول على الاعتماد الأكاديمي كوسيلة لتحقيق أهداف أسمى تتمثل في تطوير المخرجات التعليمية لكليات الجامعة لتحقيق التنمية وبناء مجتمع المعرفة.

ورفع الدكتور العثمان شكره وتقديره وامتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله على دعمهم المتواصل لجامعة الملك سعود والذي كان سبباً في تحقيق الإنجاز تلو الإنجاز وأشار إلى أنّ هذا الإنجاز ما هو إلا ثمرة من ثمرات هذا الدعم السخي وسيعقبه انجازات أخرى بعونه تعالى، والشكر موصول لمعالي وزير التعليم العالي ومعالي نائب الوزير على دعمهما للجامعة وتذليل الكثير من الصعاب لتحقيق الأهداف الوطنية السامية.